

دور محافظ الحسابات في تعزيز الخصائص النوعية للقوائم المالية - دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات -

مقدمة:



تتميز المعلومات المالية الموجودة بالقوائم بعدة خصائص نذكر منها: الملائمة، الموثوقية، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التي يسعى محافظ الحسابات إلى تحقيق جودتها.

الملخص: تهدف الدراسة إلى توضيح مدى مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الخصائص النوعية للقوائم المالية، التي تلبي احتياجات مستخدميها، و لمعالجة الإشكالية قمنا بدراسة ميدانية في مكاتب محافظي الحسابات، و اعتمدنا على أداة المقابلة و التحليل، و في الأخير سنبين أن لمحافظ الحسابات مساهمة فعالة في تعزيز الخصائص النوعية للقوائم المالية.

فرضيات الدراسة للمقارنة:

* لمحافظ الحسابات مهام و مسؤوليات تؤثر على الخصائص النوعية للقوائم المالية.
* يوجد مستوى مرتفع من إدراك محافظي الحسابات لدورهم في مراجعة القوائم المالية.
* يوجد اهتمام قليل لدى محافظي الحسابات حول تحسين الخصائص النوعية في القوائم المالية

الإشكالية الرئيسية:
ما مدى مساهمة محافظ الحسابات في تحسين الخصائص النوعية للقوائم المالية؟



منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة:

لوصول إلى النتائج المرجوة، يتطلب منا اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري لنتمكن من خلاله توضيح مدى مساهمة محافظ الحسابات في تعزيز الخصائص النوعية للقوائم المالية، و ذلك من خلال الكتب العلمية و التشريعات و الدراسات السابقة، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج تحليلي- دراسة ميدانية- من خلال توزيع استبيان على عينة مكونة من 43 استبانة (محافظ الحسابات) و الذي اعتمدنا فيه على المقابلة الحضورية و الالكترونية مستعينين بالبرنامج الإحصائي SPSS 23 لتحليل نتائج الاستبيان

النتائج المتوقعة:

* معرفة مدى تمتع محافظ الحسابات بالاستقلال و الكفاءة المهنية التي تمكنه من الوصول لإبداء رأي فني محايد
* بحث و مناقشة الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات
* الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تقديم توصيات مناسبة و اقتراحات تحقق الغرض من الدراسة

الخلاصة:

يسعى محافظ الحسابات إلى المصادقة على القوائم المالية، و هذا بدوره يعتبر دعما للخصائص النوعية لتلك القوائم و لتحقيق هذا الهدف فهو يسهر على ممارسة مهامه و مسؤولياته بكل مهنية، و يتم ذلك باحترام أخلاقيات المهنة و معايير المراجعة المحاسبية.

المراجع

- 1- القانون رقم 01-10 المؤرخ في 29 جوان 2010، يتعلق بمهن الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 42، 2010
- 2- محمد فيصل مايدة، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على إعداد و عرض عناصر القوائم المالية في المؤسسة، دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016/2017

3- زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات و التدقيق، دار الولاية للنشر و التوزيع، الأردن- عمان، 2009

4- Revue compagnie nationale des commissaire aux comptes: **Les atouts du commissariat aux comptes, version**, France, Janvier 2008

